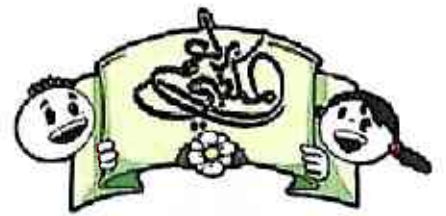


حملة تنظيف



قصة و رسوم
منال فهمي محبوب



الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إفراج هذا الكتاب أو أي جزء منه
بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير
أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاغتراف
بالحاسبات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن
مكتوب من دار المكتب.



دمشق - الشارقة - القاهرة



دمشق هاتف 00963112248433 فاكس 00963112248432 ص.ب 31426

الشارقة هاتف 0097165512262 فاكس 0097165512264 ص.ب 3309

e-mail: daralbaraem@gmail.com almaktabi@gmail.com

www.almaktabi.com

الْيَوْمَ. . أُسِيرَةُ مَرَامٍ وَيَخْيَى مَشْغُولَةٌ
بِحَزْمِ الْأَمْتَعَةِ، فَغَدًا سَيَذْهَبُونَ
فِي رَحْلَةٍ إِلَى الشَّاطِئِ.





عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ انْطَلَقَتِ الْأُسْرَةُ
بِاتِّجَاهِ الْبَحْرِ، وَعِنْدَمَا ظَهَرَ لَهُمُ الْبَحْرُ فِي
الْأَفُقِ صَفَّقَ الْجَمِيعُ فَرِحِينَ بِرُؤْيَيْهِ .



وَمَا إِنِّ وَصَلُوا إِلَى السَّائِطِ حَتَّى دَخَلَ
يُخَيِّ وَمَرَامٍ إِلَى الْبَحْرِ قَلِيلًا
يَبْلَلَانِ أَقْدَامَهُمَا.



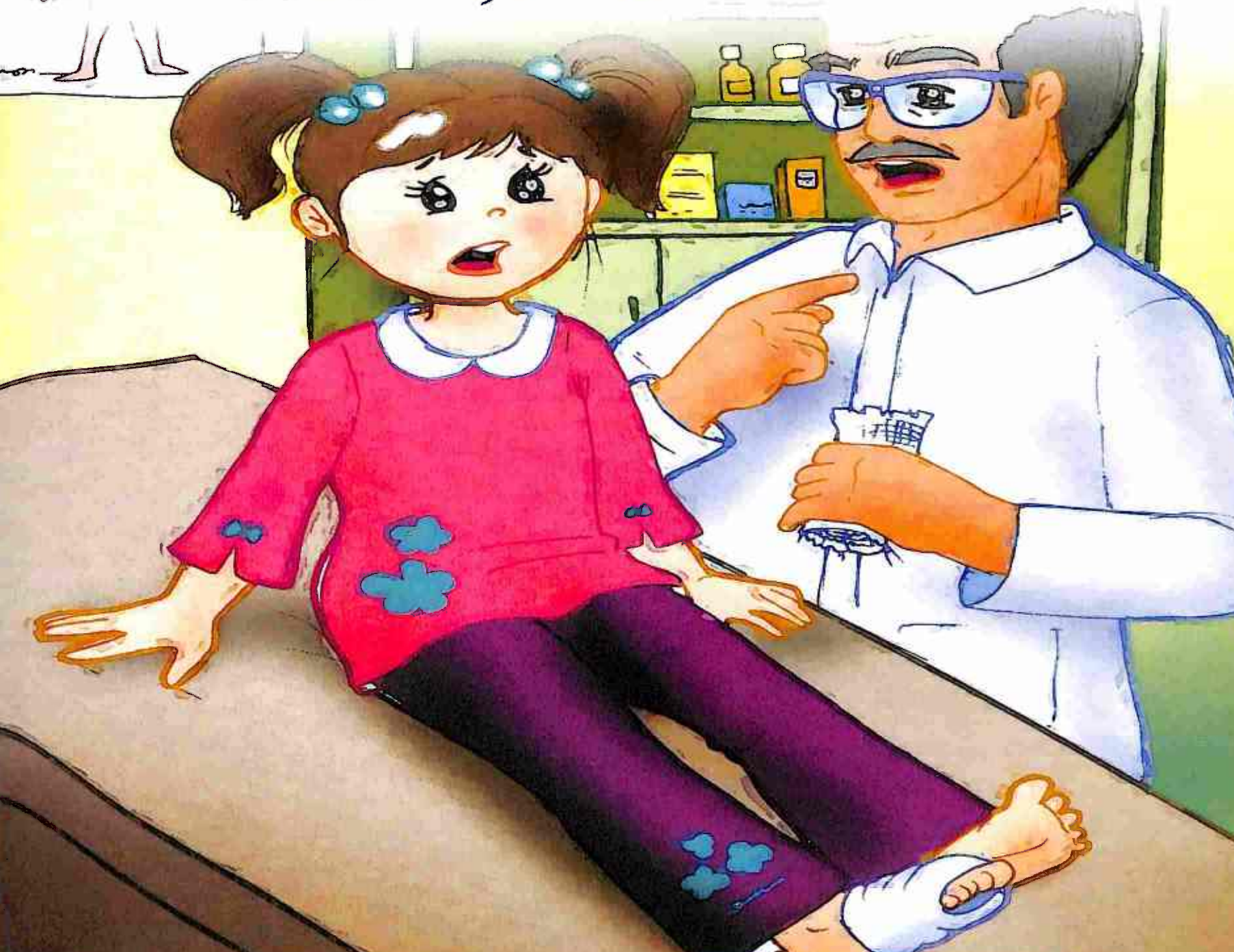
ثُمَّ قَامَا بِنَاءَ قَلْعَةٍ جَمِيلَةٍ مِنَ الرَّمْلِ،
وَزَيَّنَاهَا بِالْأَصْدَافِ .

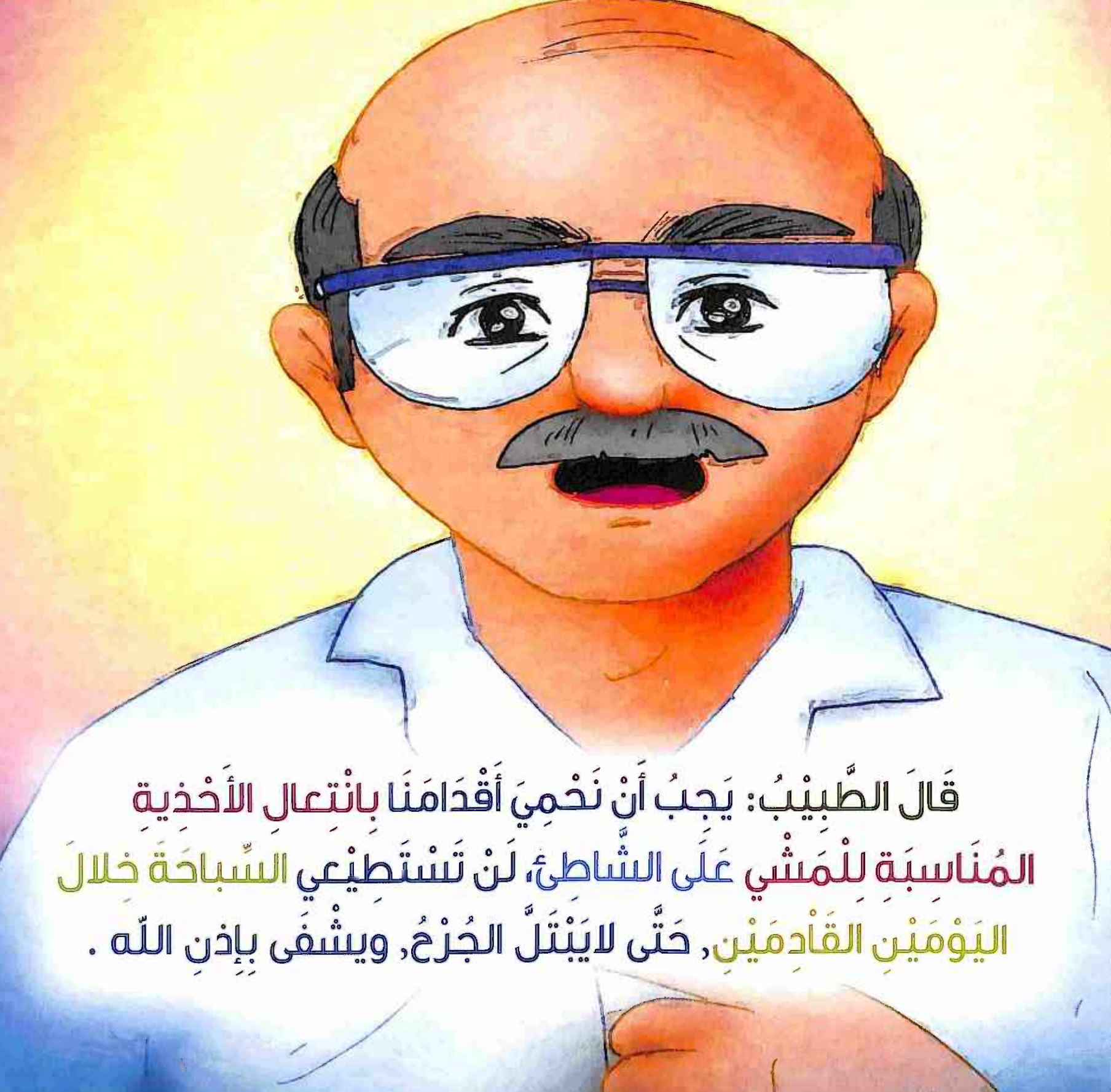
وَبَيْنَمَا كَانَتْ **مَرَامَ** تَرْكُضُ خَافِيَةً
الْقَدَمَيْنِ عَلَى الشَّاطِئِ



دَاسَتْ عَلَى زُجَاجَةٍ عَصِيرِ مَكْسُورَةٍ،
وَجَرَحَتْ قَدَمَهَا جَرَحًا بَلِيغًا.

أَخَذَهَا وَالِدَاهَا إِلَى الطَّبِيبِ الَّذِي نَظَّفَ الْجُرْحَ
جَيِّدًا، وَعَقَّمَهُ، ثُمَّ قَامَ بِتَضْمِيدِهِ .





قَالَ الطَّبِيبُ: يَجِبُ أَنْ نَحْمِيَ أَقْدَامَنَا بِانْتِعَالِ الْأُحْذِيَّةِ
الْمُنَاسِبَةِ لِلْمَشْيِ عَلَى الشَّاطِئِ، لَنْ تَسْتَطِيعِيَ السَّيْبَاحَةَ خِلَالَ
الْيَوْمَيْنِ الْقَادِمَيْنِ، حَتَّى لَا يَنْتَلِ الْجُرْحُ، وَيَشْفَى بِإِذْنِ اللَّهِ .

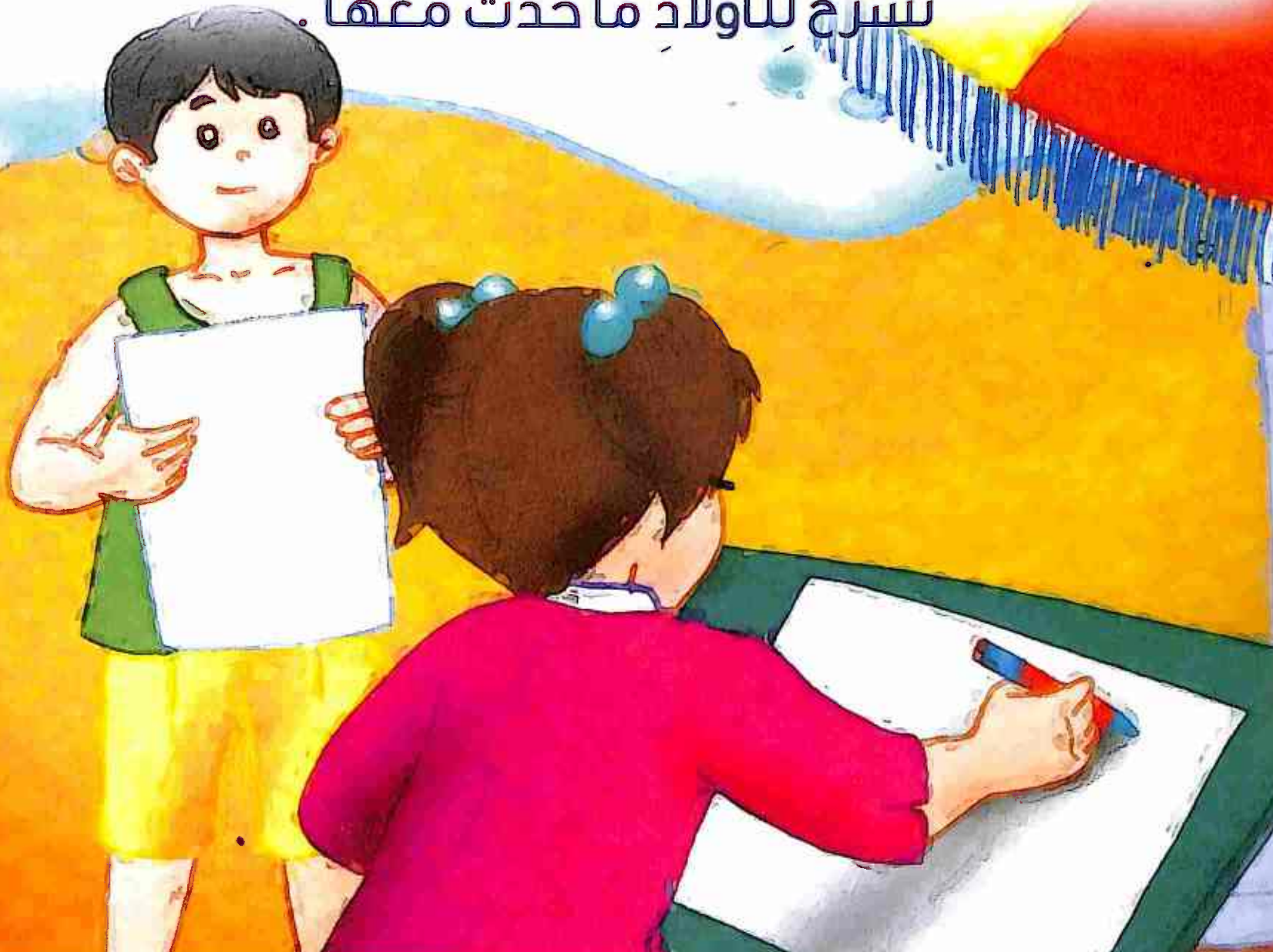
حَزَنْتُ مَرَامَ لَأَنَّهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ السَّبَاحَةَ،
وَبَقِيتُ جَالِسَةً عَلَى الشَّاطِئِ تُرَاقِبُ الْبَحْرَ؛ حَتَّى
بَدَأْتُ تَشْعُرُ بِالْمَلَلِ .





وَبَيْنَمَا كَانَتْ جَالِسَةً رَأَتْ طِفْلاً يَزِمِي زُجَاجَةً عَصِيرٍ عَلَى
الْأَرْضِ ، فَقَامَتْ عَلَى الْفُورِ وَطَلَبَتْ مِنْهُ رَفِيهَا فِي
الْقُمَامَةِ بَعْدَ أَنْ أَرَتْهُ مَا حَصَلَ بِقَدَمِهَا ، فَحَمَلَ الْوَلَدُ
الزُّجَاجَةَ وَرَمَاهَا فِي الْقُمَامَةِ .

هنا خَظَرْتُ لِمَرَامِ فِكْرَةٍ.. طَلَبْتُ مِنْ أَخِيهَا أَنْ
يُسَاعِدَهَا فِي إِخْضَارِ أُورَاقِ كَبِيرَةٍ، وَكَتَبَا عَلَيْهَا (لَا تَزِمِ
الْأَوْسَاحَ عَلَى الشَّاطِئِ- اخْرُصْ عَلَى النِّظَافَةِ) وَأَخَذْتُ
تَشْرِيحُ لِّلْأَوْلَادِ مَا حَدَّثَ مَعَهَا.



بَدَأَ الْأَوْلَادُ بِحَمَلَةِ التَّنْظِيفِ وَالتَّوَعِيَةِ،
وَسَاعَدَ عُمَالُ التَّنْظِيفِ فِي ذَلِكَ.



وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ الشَّاطِئُ نَظِيفًا،
وَفَرِحَ الْجَمِيعُ بِنَتِيجَةِ عَمَلِهِمْ.





بَعْدَهَا اجْتَمَعَ الْأَهْلِي وَأَوْلَادُهُمْ، وَقَامَ بَعْضُهُمْ
بِعَرْضِ مَهَارَاتِهِ وَسَطَ تَصْفِيقِ الْحُضُورِ.



أَحْسِنِ الْآبُ وَالْأُمُّ بِالْفَخْرِ بِمَا عَمِلْتُهُ **مَرَامُ**؛ الَّتِي كَانَ
هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَجْمَلِ أَيَّامِهَا .